

عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب

[160] وأعقب على الناصر لدين الله ملك الاندلس، يحيى الملقب بالمغيلي وادريس الملقب بالمتأيد وليا الخلافة بالمغرب، فأعقب يحيى المغيلي إدريس الملقب (1) بالمعالى والحسن الملقب بالمستنصر دعى لهما بالخلافة هناك، وأعقب القاسم المأمون بن احمد حمود بن ميمون وكان قد ولى بعد أخيه، محمدا الملقب بالمهتدى ملك الجزيرة الخضراء بالمغرب، ومن ولد عمر بن ادريس، على بن عبد الله بن محمد بن عمر قال العمرى: له عقب يعرفون بالفواطم. وأما يحيى بن إدريس بن ادريس فكان له بلد صدفية بالمغرب، ومن ولده على بن عبد الله التاهرتى بن المهلب بن يحيى بن ادريس، وربما نسب التاهرتى إلى محمد ابن ادريس بن ادريس، قال الشيخ العمرى: وليس ذلك بعيدا والذي يلوح من كلامه أنه صحيح النسب اعتمادا على انه كتب في السفارة ويجب أن يكون ما كتب في السفارة صحيحا حتى تجيء حجة تبطله، ولعللى التاهرتى أولاد منهم بمصر ومنهم بخراسان، وهذا على التاهرتى هو الذى ورد رسولا عن صاحب مصر إلى السلطان محمود بن سبكتكين ؟ ؟ ؟ معه على تصانيف الباطنية، ونفاه عن النسب الحسن ابن طاهر بن مسلم العبيدلى فخلى بينه وبينه فقتله، ثم أنه طلب تركته فلم يعط منها شيئا. وقد حكى قصته صاحب اليميني في كتابه وجزم على أنه دعى فاسد النسب لما كان من نفي الحسن بن طاهر له، وقد عرفت أن الظاهر أنه علوى والله أعلم. وأعقب عيسى بن ادريس بن ادريس ببلد ملكانه، فمن ولده القاسم كنون ابن عبد الله بن يحيى بن أحمد بن عيسى بن ادريس، وعبد الله بن ادريس بن _____ = يحيى المغيلي سنة سبع وعشرين وأربعمئة، و وفاة أخيه ادريس المتأيد بالله سنة إحدى وثلاثين وأربعمئة. (1) قيل ان ادريس الملقب بالمعالى مات سنة ست وأربعين وأربعمئة وكنت وفاة الحسن المستنصر بالله سنة أربع وثلاثين وأربعمئة، (عن هامش الاصل)